

أحكام القرآن

@ 5 @ سورة الفاتحة فيها خمس آيات \$ \$ الآية الأولى \$.

قوله تعالى (! .) !

فيها مسألان \$ المسألة الأولى \$.

قوله تعالى (! .) !

اتفق الناس على أنها آية من كتاب الله تعالى في سورة النمل واختلفوا في كونها في أول كل سورة فقال مالك وأبو حنيفة ليست في أوائل السور بآية وإنما هي استفتاح ليعلم بها مبتدأها .

وقال الشافعي هي آية في أول الفاتحة قولاً واحداً وهل تكون آية في أول كل سورة اختلف قوله في ذلك فأما القدر الذي يتعلق بالخلاف من قسم التوحيد والنظر في القرآن وطريق إثباته قرآناً ووجه اختلاف المسلمين في هذه الآية منه فقد استوفيناه في كتب الأصول وأشرنا إلى بيانه في مسائل الخلاف ووردنا أن الشافعي لم يتكلم في هذه المسألة فكل مسألة له ففيها إشكال عظيم ونرجو أن الناظر في كلامنا فيها سيمحي عن قلبه ما عسى أن يكون قد سدل من إشكال به